الثلاثاء
٩ مايو [مـــايو] ١٩٧٢
٢٥ ربيـــع الأول ١٣٩٢
٢ بشـــنس ١٦٨٨
9 MAI 1972
Al-Ahram

١٠ صفحات

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا للثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الاهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٢٠٩٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

السنة — ٩٨ — العدد ٣١١٩٦

٣ فدائيين يخطفون طائرة بلجيكية الى اسرائيل للافراج عن زملائهم المعتقلين

الفدائيون يهددون بنسف الطائرة بركابها المائة اذا لم يرحل المعتقلون معهم على الطائرة نفسها

الفدائيون يعلنون أنهم من منظمة « أيلول السوداء »

مجلس الوزراء الاسرائيلى يوقف جلسته

وديان والعازر يسارعان الى مطار اللد لمفاوضة الفدائيين

اسرائيل تتكتم الحادث قبل أن تكشفه قبرص

التفاصيل المثيرة لاول عملية فدائية فى مطار اسرائيلى

تمكن ثلاثة من الفدائيين بينهم فتاة من خطف طائرة ركاب بلجيكية من طراز بوينج ٧٠٧ ، وأرغموا قائدها على الهبوط فى مطار اللد باسرائيل مساء أمس ، وهددوا بنسف الطائرة بركابها اذا لم تفرج اسرائيل عن عدد من رجال المقاومة المعتقلين يساوى عدد ركاب الطائرة

وقد اعلن الفدائيون الثلاثة الذين لم تعرف أسماؤهم بعد ، أنهم ينتمون الى منظمة « أيلول السوداء » الفلسطينية وان قائدهم يحمل اسم كابتن « رفح » ، وانهم سينسفون أنفسهم مع الطائرة وجميع من عليها اذا لم يرحل معهم — من اسرائيل — على الطائرة نفسها زملاؤهم من رجال المقاومة الفلسطينية الذين ستفرج عنهم سلطات اسرائيل . وقد قدرت مصادر المقاومة عدد المطلوب الافراج عنهم بمائة شخص ، وهو العدد الذى يوازى ركاب الطائرة وأشترطت أن ترحل بهم الطائرة الى القاهرة . وتحمل الطائرة ٩٠ راكبا بالاضافة الى قيادتها التى تضم ١٠ أشخاص .

وقد نقل الخبر الى مجلس الوزراء الاسرائيلى ، الذى كان مجتمعا اثناء جلسته الاسبوعية ، فاوقفت جولدا مائير الاجتماع على الفور ، وسارع موشى ديان وزير الدفاع ، وشيمون بيريز وزير النقل ، ودافيد العازر رئيس الاركان ، الى مطار اللد . ومن برج المراقبة ، بدأوا فى مفاوضة الفدائيين ، الذين أعطوا سلطات اسرائيل مهلة ١٠ ساعات لتنفيذ مطلبهم [تنتهى فى الساعة السادسة والنصف صباحا بتوقيت القاهرة] ، والا فان اسرائيل تتحمل مسئولية ما يحدث .

وحتى اختتامه مباحثاته المفاوضات لاتزال دائرة ، بينما كان قائد الطائرة ربنالد ليفى يرسل التحذيرات متتابعة الى قادة اسرائيل [فى برج المراقبة] بأن الفدائيين يعنون مايقولون وأنهم جادون فى تنفيذ قرارهم .

وقد تكتمت اسرائيل الحادث فى البداية وكان مطار نيقوسيا هو الذى كشف نبأ اختطاف الطائرة البلجيكية [تابعة لشركة سابينا] ، وكان خاطفو الطائرة قد أبلغوه ، عن طريق الاتصال اللاسلكى بالحادث ، كما أن النبأ انتشر فى اسرائيل بعد وقت قصير من هبوط الطائرة فى مطار اللد ، اذ أبلغ المسافرون الثلاثة التى استخدم بكيرات الصوت

اغلاق مطار اللد فور هبوط الطائرة

وكانت الطائرة فى طريقها من بروكسل الى تل أبيب ، عن طريق فيينا ، عندما استولى عليها الفدائيون . وقد أشارت الانباء الاولية الى أن الفدائيين الثلاثة استولوا عليها قبل هبوطها فى مطار اللد بنحو ساعتين ، وقيد استقلوا الطائرة من بروكسل . وكانت السلطات البلجيكية قد أمرت بتفتيشهم « ذاتيا » ، بعد أن تلقت تحذيرا بأن الطائرة ستختطف فى الجو . ورجحت هذه السلطات أن الفدائيين تلقوا الاسلحة عند مرور الطائرة بفيينا .

وفور هبوط الطائرة أغلقت السلطات الاسرائيلية مطار اللد وبعثت بالسيارات الى الطائرات المتجهة اليه بأن تبيط فى مكان آخر ، ثم تكتمت الحادث قبل أن تضطرها الظروف لاعلانه ، وخرج أول نبأ منها حوالى الساعة التاسعة مساء عندما أذاعت وكالة « اسوشيتدبرس » الحادث على انه غير مؤكد ، ثم عادت واذاعته على انه نبأ يترقب فى كل لحظة وعند هبوط الطائرة اتجهت الى نهاية المهبط ، ومنع الفدائيون ركابها من النزول كما منعوا البوليس الاسرائيلى من الاقتراب منها .

وفور هبوط الطائرة أبلغ الفدائيون الثلاثة برج المراقبة فى مطار اللد انهم يسيطرون على الطائرة سيطرة كاملة ، كما ظل الفدائيون على اتصال ببرج المراقبة فى مطار نيقوسيا حيث أبلغوه انهم ينتمون الى منظمة « أيلول السوداء » وهى نفس المنظمة التى قامت بعدة عمليات وأعلنت مسئوليتها عن مقتل وصفى التل رئيس وزراء الاردن السابق أيام غندق شيراتون فى القاهرة فى شهر نوفمبر الماضى .

وقد سارعت القيادة الاسرائيلية بارسال قوات مسلحة من المظليين لتحكم الحصار من حول المطار ، وقالت برقيات وكالات الانباء نقلا عن مراسليها فى مطار اللد انه لا يمكن رؤية الطائرة من مبنى المطار الذى انتشر فيه عشرات من رجال البوليس يمنعون الصحفيين والجمهور الذى تجمع حول المطار من الدخول اليه . وقد وقفت

[البقية صفحة ٦ عمود ٦]

كاسترو فى الجزائر

فى زيارة لمدة ١٠ أيام

الجزائر فى ٨ — ى.ب.ا — وصل فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا الى الجزائر العاصمة فى زيارة رسمية تستغرق ١٠ أيام استمرارا لسلسلة زياراته لافريقيا وأوروبا الشرقية . ومن المقرر أن يعقد سلسلة من الاجتماعات مع الرئيس الجزائرى هوارى بومدين وغيره من المسئولين .

صاروخ أمريكى جو — جو لمواجهة طائرات الميج ٢٣ بعد تحليقها فوق المواقع الاسرائيلية

واشنطن فى ٨ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] — صرح المسئولون فى البنتاجون [وزارة الدفاع الامريكية] بأن السلاح الجوى الامريكى يتعجل صناعة صاروخ جو — جو لمواجهة طائرات الميج — ٢٣ التى تحلق على ارتفاع عال .

وقال المسئولون الامريكيون ان الطائرات المصرية من هذا الطراز حلقت ثلاث مرات على الاقل خلال الاشهر الماضية ، فوق المواقع الاسرائيلية فى عمق سيناء فى رحلات استطلاعية وكانت طائرات المظلات الاسرائيلية فى هذه المناسبات الثلاث لا حول لها ولا قوة أمام طائرات الميج ، كما أن الصواريخ الامريكية جو — جو التى زودت بها اسرائيل غير قادرة على العمل بكفاءة فى الارتفاعات العالية .

وقال أحد المسئولين ، اننا لانحتكر السباق للروس « بحلبة استطلاعية حرة » فوق وحداتنا ، كما حدث بالنسبة للمواقع الاسرائيلية عندما حلقت موقعا الطائرات المصرية ، اذا كان فى وسعنا أن نفعل شيئا فى هذا الشأن .

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الامريكية

[البقية صفحة ٩ عمود ٧]

الســادات فى طرابلس لمحادثات هامة مع القذافى

عزيز صدقى والفريق صادق سافرا فجر أمس للانضمام الى الرئيسين فى مباحثاتهما الهامة

طرابلس فى ٨ — من زكريا نيل مندوب « الاهرام » — وصل الرئيس أنور السادات بعد ظهر اليوم الى طرابلس لمحادثات هامة يجريها مع الرئيس الليبى معمر القذافى استكمالا لمحادثاتهما المستمرة حول قومية المعركة وتدعيم التعاون بين البلدين .

وسوف ينضم الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء ، والفريق أول محمد أحمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، الى الرئيس السادات فى محادثاته السياسية والعسكرية مع الرئيس القذافى واعضاء مجلس قيادة الثورة الليبى .

وسيطير رئيس الوزراء ووزير الحربية الى العاصمة الليبية فجر غد [الثلاثاء] . وكانت مباحثات الرئيسين قد بدأت بعد ظهر اليوم بجلسة أولى عقدت فى قصر الضيافة بطرابلس وذلك بعد ساعات قليلة من وصول الرئيس السادات الى العاصمة الليبية قادما من تونس .

وقد وصل الرئيس السادات الى مطار طرابلس فى الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم تصحبه السيدة قرينته وذلك بعد انتهاء زيارته للجزائر ثم تونس وكان فى استقبال الرئيس السادات الرئيس معمر القذافى والسيدة قرينته وعدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة الليبى .

وعقب استراحة قصيرة فى المطار استقل الرئيسان سيارة الى قصر الضيافة بمنطقة السوانى التى تبعد ١٥ كيلو مترا من مدينة طرابلس حيث ينزل الرئيس السادات .

الرئيس السادات خلال الخطاب الذى القاه أمس فى مجلس الامة التونسى واكد فيه على ضرورة تضامن كل القوى العربية من اجل تحرير الارض . (تصوير محمد لطفى)

السادات يعلن أمام مجلس الامة التونسى «على العرب تسخير امكانياتهم لمعركة طويلة»

فى خطاب أمام مجلس الامة التونسى ، طلب الرئيس أنور السادات من كل القوى العربية ان تسخر كل ما لديها من الطاقات والوسائل ، من أجل معركة شرسة وطويلة مع العدو .. ذلك ان تحرير الارض واجب حتمى يتطلب تضافر كل جهود العرب وقواهم .

وقد جاء خطاب الرئيس السادات فى الجلسة الخاصة التى عقدها مجلس الامة التونسى ، فى اليوم الاخير من زيارته لتونس ، وقبل ساعات من سفره الى طرابلس .

وخلال هذا الخطاب ، الذى استغرق ٢٠ دقيقة ، ركز الرئيس مرة اخرى ، على ابرز حقائق الموقف الراهن للصراع العربى — الاسرائيلى .

قال : ان الاسرائيليين يسيرون فى مخطط مرسوم ، يهدف الى تغيير ملامح الارض المحتلة والقضاء على عروبتها ، تثبيتا للعدوان — وأملا فى اقتطاع الارض بصفة نهائية ، فتكون جزءا من اسرائيل .

وقال : ان الامريكيين الذين يدعمون العدوان بكل الوسائل ، يريدون الابقاء على الامر الواقع ، والمماطلة فى احتلال اسرائيل لاراضى ثلاث دول عربية .

وفى تأكيده على ضرورة تضافر كل القوى العربية ، قال الرئيس السادات : لقد استفدنا كل الجهود من اجل سلامة يقوم على العدل وتحفظ حقوق شعب فلسطين ، ولم يعد أمامنا سوى ان نخوض معركة قومية طويلة .

وكان الدكتور الصادق المقدم رئيس مجلس الامة التونسى قد قدم الى اعضاء المجلس فى بداية جلسته الخاصة الرئيس السادات باعتباره رمزا لصمود الشعب المصرى المناضل الذى يتهيأ الان لمعركة لا سبيل دونها لتحرير الارض العربية المحتلة واقرار حقوق الشعب الفلسطينى .

واثر انتهاء الجلسة الخاصة لمجلس الامة التونسى ، عقد الرئيس السادات والرئيس بورقيبة جلسة مباحثات اخرى فى قصر الجمهورية بقرطاج .

وقد بدأت مباحثات أمس باجتماع خاص للرئيسين ، ثم انضم اليهما بعد ذلك اعضاء الوفدين التونسى والمصرى ، واستمرت الجلسة الموسعة اكثر من ساعة ، بعدها توجه الرئيسان الى مطار تونس الدولى .

وقال راديو تونس ان الرئيس التونسى أهدى قبل بدء المباحثات الى الرئيس السادات صورة له كتب عليها « الى الاخ المفضل فخامة الرئيس السادات . تذكارا لزيارته الميمونة وتعبيرا عما يكنه الشعبان الشقيقان التونسى والمصرى لبعضهما من محبة واكبار — أخذ الله بيده وأمانه على أمره ونصره نصرا مبينا فى كتابه المبطن » .

وقبل أن تقلع طائرة الرئيس السادات الى طرابلس — وجه أثناء وجوده فى مطار قرطاج ومن خلال الاذاعة التونسية كلمة قال فيها :

لقد حققنا فى هذه الزيارة كل ما أردناه من تفهم كامل للموقف العربى الذى نواجهه والذى نحن شركاء فيه ..

[نص خطاب الرئيس فى مجلس الامة التونسى ، والبيان المشترك صفحة ٥]

★ عزيز صدقى يقرر فى لقائه بالطلبة :

رفع الوصاية على الاتحادات

تيسير سفر الطلاب وتشغيلهم فى الصيف

وافق الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء فى اجتماعه باعضاء مجلس الاتحاد العام لطلاب الجمهورية أمس ، على رفع الوصاية على الاتحادات الطلابية عن طريق الغاء « الرعاية » التى كانت تحتم عدم سريان قرارات هذه الاتحادات ولجانها الا بعد موافقة رائد الشباب عليها على ان يستدل بها نظام « المستشارين » الذى يحول موافقة رائد الشباب الى رأى استشارى ، وذلك باعتبار ان الجامعة أسرة واحدة .

ووافق رئيس الوزراء فى الاجتماع الذى استمر ٤ ساعات ونصف ساعة على عدد من المطالب من مقدمتها :

● انشاء مستشفى عام للطلاب بالجهود الذاتية لعلاج الحالات المستعصية يتكلف نصف مليون جنيه ويتسع لـ ٥٠٠ [البقية صفحة ٩ عمود ٨]

تنفيذ قرارات خفض الأسعار

وصول شحنات من السلع المستوردة

بدأ أمس تنفيذ قرارات خفض أسعار السلع التى أعلن الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء خفضها ، وتشمل : الاسماك ، والارز ، والذرة ، والفول ، والاقمشة الشعبية .

وعلم مندوب « الاهرام » ان بعض الشحنات من المواد الغذائية المستوردة والتى أعلن رئيس الوزراء أنه تم التعاقد عليها لسد احتياجات السوق ، قد بدأ وصولها بالفعل ، الا أن عملية طرحها فى الاسواق لن تتم الا فى أوائل يونيو القادم — طبقا للجدول الزمنى الذى أعلنه رئيس الوزراء — وذلك حتى يكون هناك رصيد كاف من هذه المواد مستعجلين وجودها دائما فى الاسواق .

وعلم مندوب « الاهرام » انه تم التعاقد بالنسبة للحوم المستوردة ، على استيراد اللحم البقرى من أوروجواى والسودان ، واللحم الضأن من الصين واستراليا ، والابقار الحية من الصومال واللحوم المجفوفة من فرنسا والصين . وبالنسبة للدواجن المجمدة ، تم توقيع عقود استيرادها مع هولندا وفرنسا

[البقية صفحة ٩ عمود ٨] [تفاصيل أخرى صفحة ٤]

تنفيذ خفض سعر الكهرباء

يوفر ٢٥٪ من قيمة استهلاك التيار

بدأت أمس الاجتماعات فى مناطق وفروع الكهرباء بالمحافظات ، لاتخاذ الترتيبات اللازمة لتنفيذ قرار خفض سعر الكهرباء وتوحيده فى كل الجمهورية من أول يونيو القادم ، على أساس تقسيم الاستهلاك كله الى شريحتين : الأولى تشمل الـ ٤٥ كيلو وات الاولى ، وتكون بسعر ٣٢٫٥ مليم للكيلو وات ، والشريحة الثانية تشمل كل ما زاد على ذلك من الاستهلاك ويكون بسعر ٤ مليما للكيلووات

وعلم مندوب « الاهرام » ان الفئات التى تستفيد من التخفيض ، بحيث لا يكون هناك سعر خاص لاستهلاك الانارة وآخر للاستهلاك التجارى ، هى المنازل والمستشفيات وعيادات الاطباء والمحال التجارية ودور العبادة .

وطبقا لنظام الشريحتين ، فانه من المنتظر ان يكون الوفر الذى يتحقق لكل مشترك فى حدود ٢٥ ٪ من قيمة الاستهلاك الخاص به

أما بالنسبة للمصانع والورش ، فان لها عقودا وأسعارا خاصة ، سوف يستمر العمل بها حتى تنتهى الدراسة التى تجرى الان لتعديل أسعارها

[البقية صفحة ٩ عمود ٨]

الساعة الخامسة صباحا :

أمريكا تفرض الحصار البحرى على فيتنام الشمالية

واشنطن فى ٨ — وكالات الانباء — أعلن الرئيس الامريكى نيكسون ، فى بيان القاه الثالثة [الساعة الرابعة صباح الثلاثاء بتوقيت القاهرة] ، فرض الحصار البحرى على جميع موانىء فيتنام الشمالية واستمرار القصف البحرى على مدنها .

وقال نيكسون ان الحصار سوف يفرض « بالالغام » ، فوق الابعادات المستوفرة لفيتنام الشمالية .

واعلن منح السفن الاجنبية مهلة ثلاثة أيام لمغادرة موانىء فيتنام الشمالية قبل ان تمنع الملاحة فيها بحاصرتها بشبكة من الالغام .

وفى بحر حلف الاطلنطى بروكسل ، صرحت مصادر عسكرية غربية ، بأن وحدات من البحرية الامريكية ترافقت مع كتب ثلاث سفن شحن سوفيتية تحمل امدادات عسكرية الى فيتنام الشمالية .

[مقدمات القرار « صفحة ٢ »]

جريتشكو يزور مصر بعد سوريا

موسكو فى ٨ من عبد الملك خليل — علمت ان المارشال اندريه جريتشكو وزير الدفاع السوفيتى سوف يزور مصر بعد الانتهاء زيارته لسوريا ، وهى الزيارة التى سجدا بعد قد وتستمر حتى ١٤ مايو والتى يحتمل ان تمتد فترة أخرى وفقا لسير المباحثات السورية السوفيتية .

وتجيء زيارة المارشال جريتشكو لمصر تلبية لدعوة من الفريق أول محمد أحمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية وسيرافقه فى رحلته وفد عسكرى من ٩ شخصيات .

وصرح مصدر سوفيتى بأن المباحثات التى سيجريها جريتشكو فى القاهرة تعتبر استمرارا لمباحثات موسكو الاخيرة بين السادات وليونيد بريجنف سكرتير عام الحزب الشيوعى السوفيتى .

عودة مراد غالب للاجتماع بوزير خارجية النمسا

وصل الى القاهرة مساء امس من تونس ، الدكتور مراد غالب وزير الخارجية بعد أن رافق الرئيس انور السادات فى زيارته للجزائر وتونس .

وقد عاد الدكتور غالب يكون فى استقبال الدكتور رودلف كيرشلجر وزير خارجية النمسا عند وصوله الى القاهرة مساء اليوم ، فى زيارة تستغرق ٦ أيام يجرى خلالها مباحثات حول ازمة الشرق الاوسط

وصرح عقب وصوله بأن مباحثات الرئيس فى الجزائر وتونس كانت ناجحة وان الرئيسين بومدين وبورقيبة قبلا الدعوة لزيارة القاهرة ، وقد أبديا استعدادهما لتقديم كافة المساعدات الممكنة والتى تطلب منهما .

وسوف تبدأ المباحثات بين غالب وكيرشلجر غدا [الاربعاء] ، بعدما يعود الوزير النمساوى جولة من الاتصالات يقابل خلالها عددا من المسئولين

وسوف تجرى المحادثات الرسمية بين وزيرى الخارجية ، يقوم الوزير النمساوى بزيارة للسد العالى والمناطق الاثرية

حسين لم يجد استجابة لعقد مؤتمر فلسطينى

عمان فى ٨ — وكالات الانباء — صرحت اليوم المصادر الحكومية بأن مشروع الاردن بعقد مؤتمر فلسطينى قد فشل ، فشل والغى بسبب الافتقار الى التأييد الكافى .

وقالت المصادر انه تقرر بدلا من ذلك أن يقترب الملك اجتماعا لـ ٢٠٠ من الشخصيات الاردنية والفلسطينية فى نهاية الاسبوع وان يلقى فيهم خطابا حول مشروعه الخاص بانشاء المملكة العربية المتحدة .

عمان تتعاون مع العمد

الجدد فى الضفة الغربية

نابلس فى ٨ — و.ا.ف — بعث الدكتور يعقوب ابو غوش وزير البلدية الاردنى برسائل الى العمد الجدد المنتخبين فى الضفة الغربية المحتلة تؤكد رغبته فى التعاون معهم ، وقال أبو غوش فى رسالته الى العمد أن السلطات الاردنية قررت الاعتراف بالوثائق التى يصدرونها سواء كان الامر يتعلق باقرارات او جوازات سفر أو بطاقات شخصية او غيرها ، وطلب الوزير الاردنى من العمد أن يبعثوا بنماذج توقيعاتهم الى السلطات الاردنية .

وفى نفس الوقت صرحت المصادر المسئولة فى ادارة الاحتلال بأن الوزارة الاسرائيلية تدرس الان توصية بتفويض اختصاصات السلطات العسكرية الى المجالس البلدية فى الضفة الغربية نهر الاردن .

وتقضى التوصية بأن تتولى البلديات الاشراف التام على شئون التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية فى المدن التى تتبعها .

اصطدام طائرتى فانتوم

وسقوطهما بولاية فلوريدا الامريكية

أفون بارك [ولاية فلوريدا الامريكية] فى ٨ — وكالات الانباء — اصطدمت اليوم اثنتان من الطائرات الفاتنة المقاتلة من طراز « فانتوم ف — ٤ » تابعتان للسلاح الجوى الامريكى شمالى بحيرة اوكيشوبى بولاية فلوريدا وسقطتا قرب مدينة أفون بارك . ولم يعرف مصير ملاحى الطائرتين اللتين كانتا تقومان بمهمة تدريبية . ويعتقد ان طائرة الفانتوم تضم طاقمها من اثنين من الطيارين .

كيسنجر يجتمع بالسادات

واشنطن فى ٨ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] — صرح المسئولون فى البنتاجون [وزارة الدفاع الامريكية] بأن السلاح الجوى الامريكى يتعجل صناعة صاروخ جو — جو لمواجهة طائرات الميج — ٢٣ التى تحلق على ارتفاع عال .

وقال المسئولون الامريكيون ان الطائرات المصرية من هذا الطراز حلقت ثلاث مرات على الاقل خلال الاشهر الماضية ، فوق المواقع الاسرائيلية فى عمق سيناء فى رحلات استطلاعية وكانت طائرات المظلات الاسرائيلية فى هذه المناسبات الثلاث لا حول لها ولا قوة أمام طائرات الميج ، كما أن الصواريخ الامريكية جو — جو التى زودت بها اسرائيل غير قادرة على العمل بكفاءة فى الارتفاعات العالية .

وقال أحد المسئولين ، اننا لانحتكر السباق للروس « بحلبة استطلاعية حرة » فوق وحداتنا ، كما حدث بالنسبة للمواقع الاسرائيلية عندما حلقت موقعا الطائرات المصرية ، اذا كان فى وسعنا أن نفعل شيئا فى هذا الشأن .

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الامريكية

[البقية صفحة ٩ عمود ٧]

■ نص خطاب الرئيس امام مجلس الامة التونسى ■

اسرائيل تغير ملامح الأرض المحتلة للقضاء على عروبتها وأمريكا تريد الأمر الواقع .. وليس أمامنا سوى المعركة

« استنفدنا كل جهود السلام ولكنهم يريدون منا الاستسلام لتنازلات مرفوضة »

« مصر أعادت بناء قواتها المسلحة وأصبحت أقوى مما كانت عليه »

القى الرئيس انور السادات خطابا امام مجلس الامة التونسى فى جلسة خاصة عقدها المجلس صباح امس — قبيل ختام زيارة الرئيس السادات — وفيما يلى نص خطاب الرئيس :

بسم الله

السادة ، الاخوة ، رئيس مجلس الامة واعضاء وعضوات المجلس الموقر.

انه ليشرفنى ان تتاح لى هذه الفرصة اليوم كى اقف على منبر مجلسكم الموقر واتحدث معكم انتم ممثلى شعب تونس الشقيق .

ولعل عددا كبيرا من حضراتكم يذكر ان وقفتى على مثل هذا المنبر ليست بالغريبة على فلقد كان لى الشرف ان اكون فى خدمة بلدى كرئيس لمجلس الامة المصرى وكان ذلك فى اوقات عصيبة وحصيرية فى تاريخ نضال امتنا الطويل .

لقد شهد المكان الذى يجتمع فيه مجلسكم اليوم موقع صك الاحتلال الاجنبى لارضيكم عام ١٨٨١ كما شهد تصفية آخر آثاره على الارض عام ١٩٦٤ .

وفى الخامس والعشرين من شهر يونيو سنة ١٩٦٧ اتخذ المجلس — مجلسكم الموقر — قراره باعلان الجمهورية واجمع معظم الشعب على انتخاب ذلك الرجل الذى لم يتزعزع ايمانه بمصير بلده فى ظل ايمانه فى العربية طوال ربع قرن قضاه فى الكفاح المرير وفى السجون وفى المنفى وهو الرئيس الحبيب بورقيبة الذى كان اول رئيس لجمهورية تونس والذى نتمنى له جميعا دوام الصحة والتوفيق والسداد .. كذلك فان هذا المجلس الموقر هو الذى اتخذ فى شجاعة واخلاص مثل نشأته وحتى يومنا هذا قرارات نووية .. الواحد منها تلو الاخر . والذى استطاعت تونس بفضلها ان تحمى استقلالها وان تقفز الى مستوى الدول العصرية على اسس راسخة صلبة .

تجربة الثورة المصرية

اخوانى رئيس واعضاء مجلس الامة..

.. لو ان انحدت الكم فى امور تهم بلدينا .. فاننا نتنبى الى امة عربية واحدة .. لها تاريخ ومآض واحد .. وكفاح واحد .. ومصير واحد .. وآمال واحدة .. ان تجربتنا فى مصر والاهداف التى تعمل من اجلها منذ قيام ثورتنا فى ٢٣ يوليو سنة ٥٢ انما كانت من اجل بناء مجتمع قوى متحرر ودولة عصرية متحضرة .

ولقد تمكنا بفضل طاقات شعبنا الخلاق من تحقيق معجزات كانت ضربا من المستحيل فقام السد العالى فى اسوان ليزيد من رقعة الارض الزراعية ويسوقر طاقة كهربائية هائلة ، كما قامت فى مصر صناعات ثقيلة وخفيفة من شأنها ان تدفع بها الى اللحاق بركب التطور والرقى . ومن الثورة فى مصر من اقامة اقتصاد متين يقوم على اسس قوية وصلبة . واقامت تنظيما سياسيا تلتقى فيه قوى الشعب العامل تتفاعل ويتفاعل بها .

وهكذا سارت عجلة التقدم فى بلادنا وزاد دخلنا القومى زيادة كبيرة . ورغم كل تكاليف الحرب التى فرضت علينا . فاننا نجرى فى بلدنا تحولا اشتراكيا يحقق تكافؤ الفرص لكل مواطن .

ولم يكن وقد بدا نصيبنا ووضعت اراضينا أن تعرضنا لعدوان ثلاثى قد اضعفنا عليه صفة لا يمكنه ان يتعلق بها وهى انه قد تخلى عن اطماعه وركبانه فى السيطرة والاستغلال . وهذا محال .

فلم يكن قد مضى على ثورتينا اربع سنوات حتى عاد كل صلابه وقوروه يريد الانقضاض علينا ، ويوقف عجلة التطور التى ابتدأناها ولكن عجلة التطور كانت اقوى ، وهزم المستعمر وركبته اسرائيل وردوا على اعقابهم .

ولجأ الاستعمار الى اسلوب اخر متمثل حملات التجويع والحصار الاقتصادى . ولكن مرة اخرى باءت هذه المحاولات بالفشل ، فلم يكن امام الاستعمار والحال كذلك الا ان يعود الى العدوان المكشوف ، وقامت اسرائيل بعدوانها فى الخامس من يونيو سنة ١٩٦٧ ، ووضعت يدها على اجزاء من الوطن العربى بالقوة المسلحة واعتبرت ان فى ذلك نهاية لنا واستقرارا لها .

اعدنا بناء القوات المسلحة

ولكننا الان وبعد ٥ سنوات من العدوان اصبحنا بحمد الله اقوى مما كنا عليه

قبل . فقد اعدنا بناء قواتنا المسلحة درعنا فى الصمود وسبيلنا الى التحرير . وبالرغم من كل ما تتعلقه من مواردنا الذاتية على جبهتنا العسكرية . فلم نتوقف فى ميادين التنمية الداخلية . ووضعنا برنامج العمل الوطنى لمضاعفة الدخل القومى فى عشر سنوات وكان شعارنا فى ذلك يد تكافح ويد تبنى . بل ان السنوات الاخيرة التى اعقبت العدوان شهدت تحركات عربية عامة فتحت آفاقا جديدة امام امكانات العمل العربى الموحد واعلن بذلك قيام اتحاد الجمهوريات العربية مثلا يا يمثله من تنسيق للجهود وحشد للطاقات . ولكن المشكلة مع العدو لم تنته . ان الاحتلال قائم بكل ما يرمله من انتهاك لمبادىء القانون والحق والمواثيق الدولية . وبالرغم من كل ما فعل فى الامم المتحدة وفى القيادات بين الازمة الكبار وبالرغم من كل ما اتخذناه من مبادرات فان الاعداء اصروا على عناد ورفضوا اعادة ما اغتصبوه بدون حق ، بل يسيرون بمخطط مرسوم من اجل تغيير ملامح الارض وازالة طابعها والقضاء على عروبتها على امل الامكان من اقتطاعها

جرينا المحاولات الامريكية

ولقد جرينا المحاولات الامريكية وجاء روجرز ثم ذهب وجاء سيسكو ثم ذهب ماكرون فما اننا لسنا مطالبين باكثر مما فعلنا .

ثم مجئون فى الوزير التالى يقترحات هى فى الواقع قائمة بتنازلات يريدون منا ان نقرها . . ولاننهم رفضوا هذه هذا الحد . . بل نراهم فى الوقت نفسه يعملون بكل الوسائل على تثبيت هذا العدوان ودعمه بكل انواع المساعدات العسكرية بحجة التوازن .

وانا اقولها هنا .. اى توازن ذلك الذى يتحدثون عنه ؟ .. هل هو التوازن الذى يسوى بين المعتدى وبين من وقعوا ضحية للعدوان ولا زالت النار قائمة على اراضيهم ؟

اذا كان هذا هو منطقهم فانه يعنى شيئا واحدا وهو الرغبة فى الابقاء على الامر الواقع اى الاحتلال الاسرائيلى لاراضى ثلاث دول عربية .. بل لقد اعلنوا بصراحة وبدون مواربة انهم يعلنون تأييدهم لاحتلال على الدول العربية مختصة وكانهم يقولون انه لن يكون بوسعكم ايها العرب ان تسترجعوا ابدا ماافتقدتم .

ان السلام لايمكن ان يقوم الا على اساس العدل وهذا لن يتأتى الا بالحفاظ على حقوق شعب فلسطين الذى طرد من ارضه وتأثرت عليه قوى الصهيونية والاستعمار .

ليس امامنا اذن — ايها الاخوة — الا ان نكافح والا ان نخوض معركة قومية طويلة بكل اشكالها المختلفة عن طريق تطوير قدراتنا الذاتية وتجنيد طاقاتنا وتسخير امكانياتنا .

التحرير واجب حتمى

ان معركة تحرير الارض امر حتمى وواجب مقدس يستلزم التضحيات وتضافر القوى العربية بكل مالديها من وسائل .

وان الدول العربية التى وجدت فى التحديات الصهيونية والاستعمارية مايشحذ من همتها ويدفعها الى السير بخطوات اكبر وجهد اعظم نحو تحقيق التعاون والتكامل والوحدة على مستوى الوطن العربى بأكمله وبطريقة ، فسوف تمكن باذن الله من التصدى لكل هذه التحديات والمؤامرات وستعود كل شبر من الارض

فى مطار نوفاتج الدولى ملتوس تسلم نيلر الرئيس السادات ... طرابلس وقد بدا الحبيب بورقيبة وهو يبسم بمعانق الرئيس كما كانت تريدنا الرئيسان بين جموع الجماهير من كبار رجال الدولة والحزب فى تونس .

العربية ، وتستعيد الحق العربى الذى تتعداى اسرائيل فى انتهاكه بكل غرور .

الاخوة رئيس واعضاء مجلس الامة ..

انا فى مصر ننظر بكل تقدير الى الموقف الاخوى الشجاعى الذى وقفته تونس الشقيقة عندما تعرضنا للتجربة الاخيرة ، وننظر بنفس الدرجة الى التقدير والاعجاب الى كل ماتنجزه بلادكم فى شتى الميادين .

اننا نتابع باعجاب بخططكم الاقتصادية الهادفة الى رفع مستوى معيشة الفرد وتصنيع البلاد وادخال الاصلاحات التعليمية وزيادة الدخل القومى وتحقيق اقصى مايمكن من العدالة الاجتماعية للشعب .

ان نضالكم متصل ، وتاريخكم كفاح ، واننى لاتنهز هذه الفرصة العظيمة لاحيى شهداءكم وابطالكم فى تونس وبنزرت وقابس وفى كل مكان على ارضكم ، وكذلك احيى شهداء الحركة الوطنية والحركة العمالية الذين سقطوا فى ميادين الشرف دفاعا عن حرية البلاد واستقلالها وكرامتها .

مرة اخرى ايها الاخوة اشكركم على دعوتكم وكريم استقبالكم ، واننى لارجو ان تنقلوا واننى نيابة عن الشعب مصر الى الود واطيب التحيات من شعب مصر الى شعب هذا البلد الامين الشقيق . واننى ادعو الله سبحانه وتعالى ان يبارك خطاكم وان يوفقكم الى مايحبه خير هذا الشعب وعزته .

رئيس مجلس الامة التونسى

يتهم السادات لاعضاء المجلس

وقبل ان يلقى الرئيس السادات خطابه فى مجلس الامة التونسى وقف السيد الصادق المقدم رئيس المجلس ليقدم الى اعضاء المجلس رئيس جمهورية مصر العربية قائلا : انه لمن دواعى الغبطة والابتهاج ان نستقبل اليوم قائدا من قادة الامة العربية الابطال ورائدا من رواد النضال الثورى والكفاح التحريرى .

وفى بقية كلمته القصيرة قال رئيس مجلس الامة التونسى انه ليسعدنى ان اقدم لسيادته واصحابه الميامين باسمى الخاص وباسم كافة اعضاء مجلس الامة احر عبارات الترحيب النابعة من الاعماق والمعبرة عن مشاعر التقدير والاشاد التى يكنها الشعب التونسى لشقيقه الشعب المصرى الصامد فى المعركة وعلى طول خط النار .

اننا باسيادة الرئيس نحيى فى شخصكم الكريم الشعب المصرى الماثل الذى يواجه فى هذه الفترة الدقيقة من مصير امتنا العربية تحديات العصر السافرة ويقف فى عزيمة وثبات فى وجه العدوان الاستعمارى الصهيونى لبنتها المعركة التى لاسبيل دونها للامة العربية لتحرير اراضيها المحتلة ولاقرار حق الشعب الفلسطينى المجاهد فى الحياة وفى تقرير المصير وهكذا نستطيع الامة العربية عن طريق القتال الحق ان تسهم فى اقرار سلم عادل وفى دعم الامن الدولى فى هذه المنطقة الحساسة من العالم . منطقة البحر المتوسط التى ينبغى ان تبقى بعيدا عن صراع النفوذ بين القوى العالمية وان تصبح بحيرة امن وسلام ووئام وبتأمين المتقاسمين فى اقامة تعاون مثمر حتى نربحين شعوب عمليه الشباب والجنوبية .

سيادة الرئيس :

ان الشعب التونسى كما اكد لسيادتكم مخابة الحبيب بورقيبة لمعركة المصيرية المعركة والمقامات الظرف ومضطلع بدوره مع يقظة الاشقاء ضمن الجبهة العربية وحو بالاضافة الى ذلك يدعم بكل طاقاته وامكانياته الجهود التى تقومونها عليه

خطوات الناس

من بين القرارات الهامة التى اعلنها السادات عزيز صدقى رئيس الوزراء فى حديثه الشهرى ، اصدار الشخص بتخصيص ريجيلون توفر لاسرداد بعض ثروات المجهول وملابس السيدات توضعها فى محلات القطاع العام بالاضافة المحلية وباسعار مناسبة ..

هذا القرار يؤكد ان الحكومة تعالج المشاكل التى تعترضها معالجة عملية وموضوعية . ذلك ان ظاهرة شارع الشوارعى لم تأخذ الظاهرة التى لهذه ولم تنتشر فى جميع انحاء القاهرة والاسكندرية الا نتيجة اختفاء بعض السلع وحاجة الناس اليها .. وسواء كانت هذه السلع كمالية او غير كمالية ، وسواء كانت تدخل فى اطار الرفاهية او لا تدخل الا ان هناك حقيقة لا تخفى على احد ان هناك فئة كبيرة العدد جدا تقبل على شراء هذه السلع ، برغم الاسعار الخيالية التى كانت تباع بها فى شوارع الشوارعى والمحلات الاخرى المشابهة له ..

صحيح ان الحكومة قد نجحت فى اغلاق محلات شارع الشوارعى او بمعنى ادق قد توصلت الى القضاء على الاتجار فى السلع المهربة بالدرجة الخطيرة التى كانت قد وصلت اليها هذه التجارة لكن يبقى سؤال : هل سيجرؤ تجار شارع الشوارعى فى ايجاد وسيلة اخرى لاستمرار تجارتهم التى مضى عليهم عدة سنوات يمارسونها ويجنون منها ارباحا طائلة ؟ ..

لست اتصور ان هذا سيحدث .. بل ان الذين احترفوا تهريب الضبائع سيستمرون فى هذا الطريق . وسوف يلجأون الى كل الوسائل للتعويض بضائعهم ..

وقطع الطريق على هؤلاء التجار لن يتحقق كاملا الا عن طريق ظهور مثل هذه السلع فى محلات القطاع العام بكميات معقولة ، وباسعار معقولة ايضا . وهذا هو السلاح الحقيقى الذى نستطيع به ان نقضى على ظاهرة تهريب السلع نهائيا ..

بل اذهب الى ابعد من ذلك واقول ان علينا ان ندرس امكان الترخص بانشاء مصانع لانتاج هذه السلع فى بلادنا ، وقد سبقتنا الى ذلك دول اشتراكية عديدة واستطاعت عن هذا الطريق بانها حارت الهيروسوفيت بها انها تنافا للتصدير وعرفت بها المساهمة التى تكلفها فى مقابل هذه الترخيص .. ■

على حمدى الجمال

■ البيان المشترك لمصر وتونس ■

مصر بذلت أقصى الجهود وصولا الى سلام عادل

اكد البيان المشترك الذى صدر امس فى كل من القاهرة وتونس حول زيارة الرئيس السادات ان مصر قد بذلت — ازاء مشكلة الشرق الاوسط — كل ما فى وسعها من اجل خلق الجو الملائم لسلام يستند الى العدل .

وقال البيان ان مسئولية الحفاظ على الامن الدولى تتحملها الدول الكبرى وان من مصلحة الولايات المتحدة الامريكية على وجه الخصوص اقناع اسرائيل بضرورة الانسحاب اذا كانت حريصة فعلا على الامن الدولى .

واعلن البيان ان الرئيسين قد اعربا فى مجال العلاقات الثنائية عن ارتياحهما لما تتسم به هذه العلاقات من نمو مطردكما اكد عزمهما على زيادة العمل على توسيع افاق التعاون المثمر وتنشيطه فى كافة الميادين وخاصة منها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

تطورات القضية العربية

وقال البيان ان الرئيسين حادثا عن تطورات القضية العربية ناعربا عن انشغالهما البالغ ازاء تأزم الوضع من جراء الاحتلال المستمر لاراضى الدول العربية الشقيقة واستمرار العدوان

[البقية صفحة ٦]

* اجراءات يعلنها رئيس الوزراء لزيادة كميات المواد الغذائية *

اخبار سيئة جدا .. بالنسبة للى عاملين ريجيم !

اعلانات

استقبل الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة أمس السيد ناصر الحديثى سفير العراق فى القاهرة وبحث معه توثيق التعاون الصحى والثقافى بين البلدين .

وزير الثروة المعدنية استقبل أمس السيد صلاح قريب وزير الثروة المعدنية صباح وبالوزير سفير يوجوسلافيا فى القاهرة حيث بحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين .

عقد المجلس البلدى المشكل بمدينة القاهرة الاستاذ عبد الفتيل الشاذلى صاحب شركة البيادى التجارية والمؤسسة الفرع لمنتجات الالبان الجبنة ووكيل شركة أسكاديمية للطوبات بالكويت وذلك للتعاقد على منتجات مصرية جديدة للكويت .

الغرفة التجارية بالاسماعيلية

يوظف وصال الغرفة وسوق الجملة التابع لها يتقدمون بالشكر والتقدير للسادة أعضاء لجنة الاشراف على الغرفة الاستاذ منصور قشتر والاستاذ محمد سليمان والاستاذ سيد دروه والاستاذ عباس ابراهيم بخير الغرفة لانتخاب العاملين وتحقيق أمنهم عند الله خطام بقيادة الزعيم الوطنى

محمد أنور السادات

حسن عجيبه بمنشى عام العلوم وحرمه وأنجباته أحمد وناهد يعلنون السيدة عصيت حسن عجيبه بالمجسستير وشكروكم الاستاذ المعرف الدكتور عبد العزيز عبد الفتاح بزراعة القاهرة

المهندس عادل فهمى وكريمته هبير يقدمان خالص التهانى لزوجته عصيت حسن عجيبه بالماجستير وعقبال الدكتوراة .

جماعة القادة الاداريين

يعلن السيد اللواء حسنى طه نجيب محاضرة عن : « التنظيم الادارى للهيئة الدولية للشرطة الجنائية » اليوم الثلاثاء الساعة السابعة ٢٢ شارع حدائق بلتوها مرض فيلو والادوية عامة .

Professor Robert Wise
Thomas Jefferson University
Philadelphia

يلقى محاضرة : —

بالجمعية الاكلينيكية

لمستشفى عين شمس الجامعى

اليوم الثلاثاء ١٩٧٢/٥/٩ الساعة الحادية عشرة من : —

Infectious Diseases and Selection of Antibiotics

الندوات الاسبوعية المتكاملة

٣٠ر٥ م الخميس ٥/١١ بدار الحكمة تقيم نقابة اطباء القاهرة وبالتنسيق مع الجمعية الطبية لدولتها ٢١ « القوة الظاهرية » تلقيها المفكرى رائد جراحة العيون الدكتور محمد طاهر

Pediatric Ophtalmology

برئاسة : —

الاستاذ الدكتور ابراهيم عيود

أستاذ ورئيس قسم العيون بجامعة القاهرة ومشورية الاستاذة الدكاترة شيوخ الاشراف ..

- دكتور عبد المنعم لبيب .
- دكتور محيى الدين سعيد .
- دكتور زكريا شاهين .
- دكتور روبسون هازلى، فيلادلفيا، الاستاذة الدكاترة المحاضرين ..
- دكتور انور المصرى .
- دكتور على مرتضى .
- دكتور محمد الشيخ .
- دكتور كمال سعيد .
- دكتور ممدوح خير .

والدعوة عامة ٣٠ر٥ — ٧ م تماما ، مقر اللجنة العلمية

مع تحيات الهيئة الطبية السويفية بجد الكبيرت .

الدكتورة ليلى بخيت

بروك بافتتاح عيادتها الراقى بالاسكندرية ماما وتشيلك نايز

المولود السعيد

الدكتور بمركز سلالة بجامعة الاسكندرية يشكر نابغة الطب الدكتور مجيد محيى الدين خويصة واسرة مستشفى الشاطبى لمنايتهم بحرمه والمولودة « وعفيه » .

الدكتور رفعت كامل اخصائى التقرير بالفيوم والدكتورة فيفيان بشكران .

الدكتور والى خالد مؤمن

اخصائى النساء والولادة يستقبل الفيوم العام لعنايته بالولادة والمولود « شريف »

الدكتور عزت زكى والدكتورة سميرة بالفيوم

يتقدمان بجزيل الشكر

للدكتور والى خالد مؤمن

اخصائى النساء والولادة يستقبل الفيوم العام لعنايته بالولادة والمولودة « دينا »

الدكتور انور الجندى

والدكتور على السعيد رمضان

برجوان — مرضاهم المصابين بقصر البروستاتا وسرطان البروستاتا والذين كانوا ينتظرون وصول جهاز البروستاتا بطريقة التبريد وبدون جراحة سرعة الاتصال لحجز ميعاد محجوز حيث سيبدأ العمل فور وصول الجهاز الالمانى المتألق للتبريد فى ١٠ يونيو القادم . يستقبلى الاحرار الخاص ومستشفى الاورلية لمرضى الطب والصدر وتطبيب الشرايين والسكر والشيخوخة من لايحتملون الجراحة بالطريقة العادية .

الاتصال : بالدكتور على السعيد ت ٨٦٦٢٥٧

٢٠ ميدان الجيزة

والدكتور انور الجندى

ت ٥٩٥١٨ — ٤٢ شارع شريف

مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة : ١٢ر٥١
العصر : الساعة : ٤ر٢٨
المغرب : الساعة : ٧ر٣٧
العشاء : الساعة : ٩ر٠٥
الفجر : الساعة : ٤ر٢٩
الشروق : الساعة : ٦ر٠٦

حالة الجو اليوم

طقس تغيب على الساحل الشمالى مشكل عليه الوجه البحرى والقاهرة والرياح شمالية الى شرقية قوية خفيفة الى معتدلة وتنظر بعض السحب المنخفضة الى الشمال . كما فى المسجد الداخلى مائل للحرارة على منبر الوسطى تستبد الحرارة فى الجنوب الصعيد ومازالت قوية للاهال الحارة فى الغى الشتوى والرياح شمالية شرقية فى مصر الوسطى مثيلة جنوبية غربية مختلفة الى نشطة اقصى الجنوب

درجات الحرارة امس واليوم

القاهرة	٢٩ — ١٤	٢٨ — ١٨
الاسكندرية	٢٤ — ١٤	٢٤ — ١٨
مطروح	٢٤ — ١٢	٢٢ — ١٥
بور سعيد	٢٩ — ١٥	٢٤ — ١٥
المنصورة	٣٢ — ١٥	٣٢ — ١٨
اسيوط	٣٦ — ١٥	٣٥ — ١٨
الاقصر	٣٩ — ١٧	٣٩ — ١٢
اسوان	٤١ — ١٧	٤١ — ١٢
سيوه	٣٨ — ١٤	٣٤ — ١٧
الوادى الجديد	٣٦ — ١٨	٣٧ — ١٢
الغردقة	٣٦ — ١٤	٣٤ — ٢٠